حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٩ (عدد يناير – مارس ٢٠٢١)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

الاقبال على الشعوذة الالكترونية عند الموظفات

فاتن عبد الجبار ناجي*

قسم علم النفس / كلية الاداب / جامعة بغداد / العراق
abdfaten179@gmail.com

المستخلص

هدف البحث كشف الاقبال على الشعوذة الالكترونية عند الموظفات، واستعملت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق اهداف البحث، وكانت عينة البحث(٨٠) موظفة من الموظفات الاداريات ومحددة بالفئات العمرية (٢٠ سنة الى ٦٠)، قامت الباحثة ببناء مقياس الاقبال على الشعوذة الالكترونية اداة لبحثها وتكون من ثلاثة مجالات وكل مجال يتكون من ١٠ فقرات، وتم التحقق من صدقه الظاهري، وصدق البناء، والثبات باستعمال الاتساق الداخلي الفاكرونباخ وتوصل البحث الى عدة نتائج: وجود الاقبال على الشعوذة الالكترونية عند الموظفات، وكشفت النتائج الى وجود فرق دال احصائيا بين الفئة العمرية (٢٠-٤٠) والفئة العمرية (٤١-٦٠) الاقبال على الشعوذة الالكترونية عند الموظفات ولصالح الفئة الاصغر عمرا.

الكلمات المفتاحية: الشعوذة الالكترونية، الموظفات.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠٢١.

المقدمة :

إن الاعتقاد بالشعوذة و السحر هو ظاهرة اجتماعية ثقافية ذات أهمية كبيرة في المجتمعات ، وكانت الشعوذة والسحر متجذرين بعمق لأجيال ممتدة، بغض النظر عن الطبقات الاجتماعية والبيئات الحضرية أو الريفية ويمارس تطبيق الشعوذة للوصول للنهايات الجيدة أو السيئة. ومع ذلك ، فإن الاعتقاد في الشعوذة ، الذي يستخدم لإيذاء الآخرين لأغراض أنانية ، هو الجانب الأكثر إشكالية في هذا الاعتقاد. معظم الاشخاص ، مقتنعون بأن السحر يشكل تهديدًا حقيقيًا للمجتمع (Kohnert,1996:1355)

وتظهر المعتقدات في السحر في العديد من الثقافات في جميع أنحاء العالم ، وتاريخيًا بشكل ملحوظ في أوائل أوروبا الحديثة ، حيث أصبح يُنظر إلى السحر على أنه مؤامرة شيطانية واسعة النطاق ضد المسيحية ، و تتجلى شدة هذه المعتقدات بشكل أفضل في مطاردة الساحرات الأوروبية في القرنين الرابع عشر والثامن عشر. في سياق مطاردة الساحرات ، نشر المحامي والكاتب السياسي الفرنسي جان بودين (١٥٨٠) كتابًا ذكر فيه خمسة عشر سمة للساحرة. وضع الخصائص على النحو التالي ؛ إنكار الله ، ولعن الله وغيره من التجديف ، وعبادة الشيطان وتقديم الذبائح ، وتكريس الأطفال للشيطان ، وقتل الأطفال قبل تعميدهم ، والتعهد بأولاد الشيطان الذين ما زالوا في الرحم ، وتحويل الناس إلى البدع الشيطانية ، وإحياء القسم اسم الشيطان ، وسفاح القربى ، وقتل الرجال والأطفال الصغار لعمل المرق ، ونبذ الموتى ، وأكل اللحم البشري وشرب الدم ، والقتل بالسم ، وقتل الماشية ، وإحداث مجاعة في الأرض والعقم في الحقول.(Drucker, 1993:531)

ان خوف المرأة من غموض المستقبل وعدم معرفة ماخفي عنها وشعورها بالاغتراب والتمييز و الإساءة في السياق الاجتماعي وماتتعرض له من أشكال مختلفة من الإساءات البشرية مثل الاساءة المؤلمة خارج نطاق القضاء والقتل الناتج عن الضرب ، والحرق ، والإقصاء ، والعزلة في أصغر مؤسسة اجتماعية (الأسرة المباشرة) ومن جانب اخر ساهم سهولة الوصول إلى الإنترنت و انتشار مواقع الشعوذة الالكترونية في جميع أنحاء العالم وسمحت وسائل التواصل الاجتماعي لممارسي الشعوذة بالدخول في حوار نشط مع الباحثين فالباحثين هنا الذين(يبحثون عن المساعدة أو النصيحة أو التنبؤات بمستقبلهم) كلها اسباب تدفع المرأة للاقبال على الشعوذة . (Strmiska,2005:43)

مشكلة البحث:

وتكمن خطورة الشعوذة في الحياة الاجتماعية للنساء في التفريق بين الأزواج، وحل البغضاء والشحناء محل التواد والتصافي، وبالتالي تفكك الأسرة وضياع الأبناء وحدوث شرخ في المجتمع لا يمكن تلافيه وتصدع لا يمكن رأبه، لما تسببه الشعوذة من المشاكل بين الأزواج سواء في التفريق، أو التقريب غير المحمود. ومن هنا تتبين الباحثة ان الانترنت يخفي هويات الافراد الذين يمارسون اعمال الشعوذة وبالتالي فقد تقع المرأة ضحية للابتزاز والاساءة ، لذا سعت الباحثة في دراستها للتعرف على مدى اقبال الموظفات على الشعوذة الالكترونية والكشف عن نتائج هذا الاقبال لتوضح النتائج وتفسرها من خلال الإجابة عن سؤال البحث الآتي:

هل هناك اقبال على الشعوذة الالكترونية عند الموظفات ؟

اهمية البحث:

يمكن إجمال أهمية البحث بما يأتي:

اولا: الأهمية النظرية:

- يستعرض البحث الحالي مفهوم الشعوذة الالكترونية لمعالجة أهم القضايا لغرض الكشف عن أسرارها وأسبابها التي تربط بينها.
- يمثل البحث اطارا مرجعيا قصد منه التعرف على أخطار الشعوذة الالكترونية ، ويضاف إلى المكتبة العلمية في علم النفس الاجتماعي ، من حيث جدة دراسة متغير الشعوذة الالكترونية لدى الموظفات.

ثانيا : الاهمية التطبيقية:

- ان التعرف على مفهوم الشعوذة الالكترونية يمكن الإفادة من نتائجه للتوعية المجتمعية من خلال تكثيف الاعلام الرقمي لزيادة الوعي بمخاطرها.
- سيوفر البحث اداة لقياس هذا المتغير وهو مقياس الشعوذة الالكترونية الذي يمكن الإفادة منه في البحوث العلمية مستقبلا.

أهداف البحث:

١- الاقبال على الشعوذة الالكترونية عند الموظفات.

٢-الفروق في الشعوذة الالكترونية عند الموظفات وفقا لـ متغير العمر .

فروض البحث:

- لايوجد فرق دال أحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين الوسط الحسابي لدرجات العينة ككل والوسط الفرضي لمقياس الاقبال على الشعوذة الالكترونية عند الموظفات.
- لايوجد فرق دال أحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين الوسطين الحسابيين لدرجات العينة وفقا لمتغير العمر.

حدود البحث:

يقتصر مجتمع البحث الحالي على الموظفات الاداريات من كليات جامعة بغداد في الدوام الصباحي/ للعام ٢٠١٩-٢٠٢٠.

تحديد المصطلحات :

الشعوذة الالكترونية:

الشعوذة witchcraft:

عرفها كل من :

- بيرون (Perrone, et al ,1993) :

تعتبر فرعاً من فروع السحر الخارق للطبيعة الذي يقوم على استدعاء ما يسمى بقوى الشر أو قوى الظلام التي عادة ما يتم السعي للحصول على مساعدتها لإلحاق الدمار أو إلحاق الضرر او النصيحة أو تحقيق منافع شخصية مستقبلية. Perrone, (etal ,1993:189)

الشعوذة الالكترونية

- مارجوت (Margot,2005)

التعبير و تحويل الذات من خلال التفاعل الرقمي و يتم بزيادة التواصل بشكل كبير من خلال خدمات الإنترنت بمشاركة المعلومات ؛ فالتفاعل الرقمي يوفر توازنًا للأشخاص الذين يشاركون به بشكل كبير. (Margot,2005:413)

- **التعريف النظري** : تعرف الباحثة الشعوذة الالكترونية بانها الممارسات والطقوس السحرية التي تقدم عبر مواقع الانترنت لتحقيق الفائدة المادية لاصحابها واستغلال زوار هذه المواقع باغرائهم بتحويل رغباتهم الى حقائق .
- **التعريف الاجرائي :** تعرف الباحثة الاقبال على الشعوذة الالكترونية إجرائيا بالدرجة الكلية التي ستحصل عليها المستجيبة من خلال اجابتها عن مقياس الاقبال على الشعوذة الالكترونية الذي بنته الباحثة والمستخدم في هذا البحث.

اطار نظرى :

الشعوذة: هي ممارسة المهارات السحرية والتعاويذ وهو مصطلح واسع يختلف ثقافيًا ومجتمعيًا ،من الناحية التاريخية ، فإن المعنى الأكثر شيوعًا هو استخدام وسائل خارقة للطبيعة لإلحاق الأذى بالأبرياء و يظهر هذا المعنى في معظم الثقافات التقليدية في جميع أنحاء العالم. (Wilby,2005:51) ، وهو تسخير غامض لقوى الشر او استحضار الأرواح الشريرة لاحداث تاثيرات غير طبيعية في هذا العالم.(webster,2020:net)

المشعوذين:

مجموعة من الأفراد يمثلون شبكة للتواصل مع بعضهم البعض داخل التشكيل وهؤلاء هم مشعوذين او مشعوذات طموحين ولهم جمهور واسع من المتابعين. (Hasebrink&Hepp,2017: 366)

ان الشعوذة تؤدي بعض الوظائف المطلوبة في العديد من المجتمعات ، ولأنها وظيفية ، فهي قابلة للتصديق من بعض الناس في الثقافات التي تظهر فيها الشعوذة وقد تعمل على سبيل المثال ، كمحفز للتوزيع الاقتصادي للثروة ، وكسبب لتمزيق العلاقات الاجتماعية التي أصبحت متشنجة للغاية ، أو كمنفذ اجتماعي مقبول للعدوان أو القلق أو التطهير العاطفي. وغالبًا ما يتم دمج الشعوذة بشكل وثيق بالثقافة ويمكن أن تكون الشعوذة عامل مساعد لأفراد المجتمع من خلال توفير فرص للعدوان أو الثروة أو القوة أو الانتقام أو المكانة أو الاهتمام.(Adeney,1974: 377-395)

الشعوذة الالكترونية :

الشعوذة الالكترونية هي نهج جديد تدعمه الوسائط الاجتماعية في بيئة عبر الإنترنت وتشمل تقديم المشورة للباحثين عبر وسائل التواصل الاجتماعي واداء الطقوس وممارساتها عن بعد أو تقديم المشورة في شكل غير طقسي اي (لايتطلب طقوس محددة). (Campbell&Vitullo, 2016: 73-89)

فقد كانت الشعوذة في الماضي تمارس في حدود ضيقة ويصعب الوصول اليها فقد تم تقييدها تاريخيًا وهناك ايضا القيود الجغرافية وصعوبة تعلم ممارساتها وطقوسها.(Hiiemäe,2015: 153– 178)

اما الان فانتشرت الشعوذة الالكترونية بشكل واسع فالوصول إلى المعلومات حول الشعوذة الالكترونية ، يتم من خلال مجموعة متنوعة من مواقع الويب ، مثل المدونات والمنتديات ، ويكيبيديا ويوتيوب ودورات عبر الإنترنت والاتصالات بشكل عام.(Hepp&Hasebrink,2018: 15–48)

وتقدم هذه المواقع للممارسين المعلومات حول الممارسات الجديدة أو التي تم إحياؤها ويسمح هذا للممارسين بجمع وتفسير ودمج وتبادل المعلومات من مصادر مختلفة ، و إنشاء مزيج شخصي للغاية من الشعوذة ، وفي هذه المجموعات يتم التفاعل بين الممارسين (المشعوذين) والباحثين (الباحثين عن المساعدة أو النصيحة أو التنبؤات بمستقبلهم) ويتم التفاوض معهم بعمق وسرية.(Miczek,2008:144–170)

انواع الممارسات التواصلية للشعوذة :

يقدم المشعوذين مجموعة واسعة من الممارسات و تتراوح من بين المعتقدات الشعبية الأصلية، مع بعض الإشارات إلى الديانات التوحيدية ، والتقاليد الدينية الشرقية ، وكلها مشبعة مع نصائح المساعدة الذاتية ، مثلا (هل لديك مشاكل مع زوجك؟ او تودين استعادة حبيبك او يتزوجك) فيستغلون المسائل او الامنيات التي ترغب بها كل امرأة وتتمنى ان تكون حياتها سعيدة و من ناحيتهم يتم استغلالها بالصورة التي يرغبون بها التي تشغل تفكير النساء بشكل خاص والرجال على حد سواء، وهو ما سمح لمن يسمون أنفسهم بـ"الأخصائيين الروحانيين" بتطوير خدماتهم وتقديم عروض مع فتح فروع لهم في الدول العربية بغية استقطاب المهتمين وضعاف النفوس مع خدمة توصيل العمل السحري السحر إلى البيوت) بالمقابل تدعم هذه الممارسات وسائل الإعلام الاجتماعية - وعلى الأخص التفاعل ، والتخزين والوصول إلى المعلومات المتصلة بالشبكة. فيقوم الباحثين بتفاعل مع المحتوى الذي يتم تشاركه مع المشعوذين عبر إبداء الإعجاب والتعليقات والمشاركات. بينما يتم تعبئة هذه الاستجابات في المقاييس المرئية على الفور مثلا في واجهة Facebook ، يظهر عدد المعجبين بالمنشور وبالتالي تقدم في ملاحظات كمية ، بعضها يكون بتواصل بين أعضاء المجموعة أيضًا بشكل مباشر ويقدمون طلبات أو اقتراحات في الدردشات الخاصة. كلا النوعين من التعليقات يساعد المشعوذين بتحديد اهتمامات الباحثين وتحديد أفضل السبل لتلبية احتياجاتهم ، وبالتالي تظل المشاركات والرسائل متاحة للبحث فتؤدي إعادة الزيارة من قبل الباحثين إلى زيادة وعي المشعوذين بالمواضيع الناشئة ، وإدراك ملاحظات الجمهور وكيفية اختيارهم للعناصر وبالتالي تشكيل ذخيرة للمشعوذين في حاجات زائري مواقعهم وطلباتهم.(Hepp & Hasebrink,2018: 15–48) وليتم تضمينها لجذب اهتمام الباحثين وتحفيزهم على التواصل يكون من خلال:

- **تقديم الاستشارة :**

الاستشارة الالكترونية تتم بتفاعل مستويات متفاوته بين المشعوذين و الباحثين وبطرائق متعدد وعادة يحدث الاتصال من خلال (المنشورات والتعليقات) أو الدردشات الخاصة ، ويبرر المشعوذين المنشورات على أنها تتمتع بإمكانية أعلى للوصول إلى

جمهور أوسع وبالتالي استخدامها كأداة تساعد في عرض مجموعة من الممارسات السحرية ، لجذب المزيد من الزوار ، وزيادة المشاركة ، ويسمح النشر بامتداد المشعوذين لتنمية قاعدة متابعيهم الشخصية الذين يمكن أن يكونوا لاحقًا مشاركين في محادثات خاصة "أكثر جدية". (Miczek,2008:144-170)

- **القارئات :**

هن مشعوذات وجدن في افتتاحهن حسابات خاصة على موقع التواصل الاجتماعي الأكثر شعبية "الفايسبوك" لتسويق " السحر الإلكتروني"، فتحتَ بمسميات عديدة مثل (م. الشوافة) وغيرها... الخ وتقوم المشعوذات بالنقاشات وتتبادل وصفات سحر وشعوذة في الجلب الرهيب وطرق التعذيب. حيث تضع " رقمها الهاتفي وبياناتها للتواصل معها لاستقبال الاتصالات مباشرة والرد عليها. كما بإمكان المشتركين في موقعهن ترك رسالة أو كتابة تعليق الذي يكون في معظم الأحيان متعلقا بقصص الحب ومشاكله، وطرق إبطال السحر، او طرق للنجاح في العمل والدراسة.. لتقوم بعدها بفترة بالرد عليهن وتزويدهن بالوصفات "الناجحة" على حدّ زعمها.. كما يقدمن ارقام حسابات بنكية ليحولوا لهن الأموال مقابل خدماتهن.(السماك ، ٢٠١٧ : net)

اسباب الاقبال على الشعوذة:

أنّ الكثير من النساء يلجان للشعوذة لاسباب عديدة منها:

١- ضعف مكانة المرأة وإقصائها الاجتماعي والثقافي اذ يمثل حاجة اجتماعية وثقافية ونفسية.

٢- الشعور بالحرمان والعجز عن مواجهة الواقع الاجتماعي وضغوطه المختلفة مما يدفع المراة إلى الاستسلام للمعتقدات السحرية وممارساتها العملية، نظرا لما تلقاه فيه من قوة على تخفيف آلامها وتجديد آمالها وتعزيز قدراتها على مواصلة الحياة.

٣- ضعفهن الاقتصادي وعجزهن عن تحقيق رغباتهن.

٤- ضغط الخوف من المستقبل يجعلهن يعشن حالة من اللااطمئنان.

٥- النظام الاسري الصارم للشرف الذي توجهه قيم الحياء والعرض التي تحاصر حركتها المجالية وتعرض جسدها للمراقبة الدائمة.

٦- تحتفظ الثقافة المجتمعية ذاتها، بالوجه السلبي للمرأة ، ممثلاً في النماذج الآتية: (المرأة الغاوية – المرأة اللعوب – المرأة الخائنة – العجوز الساحرة – الحماة الشريرة).

توفر الشعوذة للمراة قوة تمكنها من إعادة الاعتبار لذاتها سرًّا، كما يوفر لها سلطة رمزية تجابه بها سلطة الرجل. (اعراب ، ٢٠١٦ :نت)

النظريات المفسرة للشعوذة:

أ- النظرية (البنائية الوظيفية):

تعد هذه النظرية واحدة من الاتجاهات الرئيسة في علم الاجتماع الحديث وتستخدم كإطار لفهم قضايا الأسرة والتعليم والمجتمع والتربية. ولا يتم ذلك بطريقة مستقلة ، ولكن من خلال الترابط والتكامل بين هذه النظم الاجتماعية ، والفكرة الأساسية للتكوين الوظيفي هو ما يمكن اعتباره كلاً متكاملاً ويتكون من أنظمة أو أجزاء و المجتمع هو نظام متكامل من الأجزاء الفردية وهو نظام عضوي ، وتأثيره على الافراد الذين لديهم حاجة تتغير الانظمة الفرعية بشكل جذري ، مثل الأساسيات التي يجب الوفاء بها ، أو السلوك المنحرف

للفرد او الاعتماد على السحر والشعوذة في تلبية احتياجاتهم ، وبالتالي الاختلالات في الأدوار الفردية هذا جزء من النظام العام ويؤدي إلى اختلالات في هذا النظام. (Merton,1967:131)

حيث أن كل نظام اجتماعي له دور محدد وهذا الدور يتمثل بممارسة وظيفية لغرض الحفاظ على الوضع الاجتماعي وتجنب الاختلال الوظيفي الذي يؤثر على جميع النظم الاجتماعية الفرعية الأخرى ، بما في ذلك المجتمع ذاته ، وهذه النظرية تقوم على محاور مركزية معتمدة على النظام و الانظمة الفرعية الضمنية و هي:

١- يمكن اعتبار أي فرد أو مجموعة أو منظمة رسمية أو مجتمعية نظاما أو حتى العالم كله نظامًا.

٢- لكل نظام احتياجات أساسية يجب تلبيتها. خلاف ذلك ، سيختفي النظام أو يتغير جذريًا.

٣- يجب أن يكون النظام دائمًا في حالة توازن ، ولتحقيق ذلك ، يجب أن تلبى مكوناته المختلفة جميع احتياجاته.

٤- جميع الأنظمة تحتاج إلى تمحيص، هذا لأنه يمكن أن يكون وظيفيًا ، والذي يمكن أن يساعد في تحقيق توازن النظام ، والعكس صحيح ، يمكن أن يكون غير متوازن أو لا قيمة له فيما يتعلق بالنظام.

٥- يمكن تلبية جميع احتياجات النظام ببعض التعديل أو البديل مثلا يمكن تنفيذ الحاجة إلى رعاية الأطفال وتربيتهم في المجتمع ، على سبيل المثال ، من قبل الأسرة أو الحضانة. (معتوق ،٢٠٠٨ : ١٥٠)

ب- النظرية اللامعيارية:

نظرية روبرت ميرتون او ماتسمى بالنظرية اللامعيارية وهي أن ثقافة اي مجتمع تتكون من سلسلة من الأهداف الثقافية المشروعة للاجبار الاجتماعي أو الضغط الثقافي، ومجموعة من الوسائل المشروعة لذا فإن الوصول إلى الوسائل المشروعة لتحقيق الأهداف أمر مهم فنتيجة لاهداف هذه الثقافة يسمح للأفراد في متابعتها لتحقيق تطلعاتهم وأهدافهم. ويضم المجتمع الثقافي مجموعات من الأفراد ذوي خصائص وقدرات اجتماعية واقتصادية مختلفة ، فالتناقض بين الأهداف المحددة ثقافياً والوسائل التي يفرضها النظام الاجتماعي تجعل الافراد يسلكون سلوكا بعيدا عن اهداف المجتمع المشروعة وهذا ينطبق على موضوع السحر والشعوذة ، اذ إن تحقيق هذه الأهداف يكون نتيجة السلوك المنحرف، وذلك لأن النظام الاجتماعي للمجتمع يمارس ضغطًا معينًا على بعض الأفراد ، ويدفعهم إلى سلوك كاذب أو غير قانوني ، تمثله الظواهر السحرية والشعوذة .(معتوق،٢٠٠٨ : ٢٤٦)

وعليه ، يرى ميرتون أن اتباع وسائل غير مشروعة لتحقيق التطلعات والرغبات هو استجابة طبيعية للظروف التي يعيشها الأفراد. وميز بين مجموعة ردود فعل محتملة للتوتر وعدم التوافق بين القيم السائدة والمتفق عليها ، ونقص الإمكانات أو الوسائل المتاحة للأفراد لتحقيق هذه التطلعات والرغبات ، وفي اعتقاده عند عدم قدرة الأفراد على تحقيق الأهداف بالوسائل المشروعة يظهر ما يسمى بالانحراف الابتكاري الذي يعبر عن ابتكار وتطوير وسائل غير مشروعة لتحقيق أهدافهم نتيجة الإكراه الثقافي ، وهذا الانحراف هو ترجمة لردود فعل سابقة من بينها انحراف الانسحاب الذي يدل على فشل الفرد في مواجهة الواقع مما يؤدي إلى الفشل في التكيف أو حدوث التكيف السلبي ، ومثل عدم تكيف الفرد مع

المشكلات الاجتماعية التي تواجهه ، مما يؤدي به إلى اتخاذ طريق الانحراف كالاقبال على السحر والشعوذة في حل هذه المشاكل بوسائل غير مشروعة ، وهناك فرق في الثقافة وهذا الفرق يحدث بين التأثيرات على الأهداف والوسائل المؤسسية في تحقيق الأهداف لان تركيز المجتمعات بشكل كبير على الأهداف ومع ذلك ، فإنها ضعف التركيز على الوسائل التي تدفع الأفراد إلى تبني آليات وصول أكثر كفاءة لتحقيق ذلك حتى لو كانت هذه الوسائل غير قانونية.(العمر ،٢٠٠٠ : ١١٨)

حيث أن هناك أهدافًا معينة يركز عليها المجتمع بقوة ، مثل تحقيق النجاح المادي ، وكذلك التركيز على وسائل مشروعة محددة لتحقيق هذه الأهداف ، وعندما تمارس هذه الأهداف ضغوطًا قوية ، تصبح المرحلة جاهزة لظهور الحالة غير الطبيعية ، لأن فرض النجاح من خلال استخدام وسائل مشروعة لا يتوفر بطريقة عادلة لتحقيق النجاح المادي ، وخاصة النجاح في اكتساب الثروة والمال بغض النظر عن القضايا الاخرى، وغالباً ما يتخذ الأفراد سلوكًا منحرفًا ويتحايلون على المعايير من أجل الوصول إلى أهدافهم في جمع الثروة.(فرانك، ومارلين :١٩٩٩ ١٥٦- ١٥٧)

عندما يتعلق الأمر بالقضايا الاجتماعية ، فإنها تستند إلى التركيز غير المتكافئ لكل منها من بين القيم والأهداف المحددة ثقافيًا، والطريقة المنهجية التي هي اساليب مشروعة والتي يجب على أفراد المجتمع اتباعها عند محاولة تلبية وتحقيق تطلعاتهم ، هذه مجموعة قوة كان تكون قوى سياسية حاكمة (أي أن أولئك الذين يتحكمون في الاقتصاد والسياسة والشريعة وسلطة الإنفاذ) يمكنهم تحديد الأهداف الثقافية وتحديد كيفية تحقيق هذه الأهداف ، على عكس أنظمة القيم الخاصة بالمجموعات الأخرى. وتفرض هذه القوى نظام أخلاقي متناقض قليلاً مع الاخرين لتحقيق مصالحها، وعليه تكون النتيجة المتوقعة هي انتشار و تنفيذ الجريمة والسلوك المنحرف من قبل أفراد فئة اجتماعية أقل من أفراد الفئة الاجتماعية الحاكمة الذين ساهموا في تحديد الأهداف والأساليب. فان عدم المساواة في توافر الفرص بين الأفراد يؤدي إلى ظهور السلوك المنحرف ، بما في ذلك السحر والشعوذة. (قناوي ، ٢٠٠٠ : ٧١).

-دراسات سابقة:

اجريت بعض الدراسات عن السحر وعلاقته بمتغيرات اخرى ومن بينها تلك التي اطلعت عليها الباحثة هي:

دراسة (ابو ضيف ، ٢٠٠٩) التي توصلت الى ان السيدات أكثر الفئات المترددة على الممارسين نظرا لتعرضها إلى العديد من الأنماط السحرية، وتأثرها الكبير بالخبرات السابقة.

وتعتبر فئة الرجال هي الممارس الأول لفئة السحر داخل المجتمع. ويرجع إمتهانها بالوراثة أو حبا للمهنة وتكيف طبيعة الرجال مع مهنة السحر وملائمتها لهم .

وفي دراسة (الساعاتي، ١٩٨٣) وجدت المجتمع العربي ان أغلب النساء يلجأن للمشعوذات من أجل مشكلات في الزواج أما أغلب الرجال يذهبون بسبب المال والأميون هم أكثر الناس تردد على المشعوذين والسحرة بنسبة ٣١% ويليهم الذين يقرؤون ويكتبون بنسبة ٢٣% ثم المتعلمون تعليما عاليا بنسبة ١٨%.(الساعاتي ، ١٩٨٣ : ٩٨)

فقد كشفت نتائج دراسة (السكري ، ٢٠٠٩) أن الإناث أكثر ترددا من الذكور على السحرة، لأن الإناث لديهن مشاكل متعددة مثل العقم، والحب، والأمراض، الخوف على الزوج، ندرة إنجاب الذكور بالذات، ودراسة (Seltzer,2002) التي اظهرت انتشار

ممارسات السحر بين الأسر، وخاصة بين النساء، وذلك بهدف المحافظة على قوام البيت وطواعية الزوج.

منهج البحث / إجراءاته :

منهج البحث المعتمد:

اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي اذ يقوم على اساس وصف ما هو قائم ورسم صورة لإبعاده وذلك عن طريق جمع المعلومات والبيانات المتعلقة به(عبيدات واخرون ، ٢٠٠٥: ١٩١)

مجتمع البحث :

يشمل مجتمع البحث الموظفات الاداريات في كليات جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، و يتكون مجتمع البحث من (694) موظفة.

عينة البحث الاساسية :

اختيرت عشوائياً اربع كليات منها انسانية (كلية اللغات والتربية بنات) وعلمية (الصيدلة وطب الاسنان) ، من مجتمع البحث لتمثل عينة البحث الأساسية ، وتضمنت (٨٠) موظفة ، تم اختيارهن بالاسلوب الطبقي العشوائي وفقا للفئات العمرية التي تتراوح اعمارهن بين ٢٠سنة الى ٦٠ سنة ، وجدول (١).

جدول (١)

عينة البحث الاساسية موزعه حسب الكليات وفقا لمتغير العمر

ت	كليات انسانية وعلمية	العمر		المجموع
		٢٠-٤٠	٤١-٦٠	
١	طب الاسنان	٨	١٢	٢٠
٢	الصيدلة	١١	٩	٢٠
٣	التربية بنات	١٣	٧	٢٠
٤	اللغات	١٢	٨	٢٠
	مج	٤٤	٣٦	٨٠

اداة البحث :مقياس الاقبال على الشعوذة الالكترونية:

لغرض قياس الاقبال على الشعوذة الالكترونية لدى الموظفات قامت الباحثة ببناء المقياس وبالاعتماد على الادبيات والاطار النظري ، فقد قامت الباحثة بصياغة عدد من الفقرات لمقياس الاقبال على الشعوذة الالكترونية مكونة من ثلاثة مجالات، حيث بلغ العدد الإجمالي لفقرات المقياس في شكله الأولي (٣٢) فقرة (١٠) فقرة لمجال (البحث عن المساعدة أو النصيحة) (١١) فقرة لمجال (التنبؤ بالمستقبل) و(١١) فقرة لمجال (التسلية وحب الاستطلاع). وتحديد بدائل الاستجابة عن فقرات المقياس والوزن المقابل لكل تدرج في الفقرة، وكانت بدائل الاجابة هي (دائماً، وغالباً، وأحياناً، ونادراً، وابداً) تمنح عند التصحيح (٥، ٤، ٣، ٢، ١) بصورة متتالية للفقرات المصاغة نحو قياس الاقبال على الشعوذة الالكترونية ، ويعكس التصحيح للفقرات المصاغة بعكس قياس الشعوذة الالكترونية.

المنطلقات النظرية والاجرائية لبناء مقياس الاقبال على الشعوذه الالكترونية:

- اعتماد تكامل المنهج العقلي ومنهج الخبرة والمنطقي في بناء المقياس وفقا للأدبيات والاطار النظري.
- اعتماد أسلوب التقرير الذاتي في بناء فقرات المقياس.

صدق المقياس :

تحققت الباحثة من مؤشرات الصدق (الظاهري وصدق البناء) للمقياس وكالآتي :-

الصدق الظاهري:

تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للمقياس ومدى ملاءمة فقرات المقياس وتعليماته، اذ عرضته في استبانة على (١٠) محكما من المتخصصين في علم النفس الاجتماعي والعلوم النفسية ، وقد اعتمدت الباحثة موافقة (٨٠%) محكما فأكثر معياراً لملاءمة فقرات المقياس ،واستبعدت فقرة لعدم حصولها على موافقة المحكمين، لذا اصبح المقياس يتكون من (٣١) فقرة.

صدق البناء :

- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

القوة التمييزية للفقرات :

لتحقيق ذلك طبق المقياس على عينة استطلاعية سحبت من مجتمع البحث من غير العينة الاساسية للبحث مكونة من (١٠٠) موظفة بعد تطبيق المقياس على الموظفات أفراد العينة رتبت إجاباتهن تنازلياً من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية ، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان واعتماد (٢٧%) المجموعة المتطرفة العليا وكذلك (٢٧%) المجموعة المتطرفة الدنيا، فأصبح عددهن في كل مجموعة (٢٧) موظفة، وبعد استعمال الاختبار التائي t–test لعينتين مستقلتين لتحديد الفرق بين المجموعتين المتطرفتين ودلالته، فظهرت أن فقرة واحدة غير مميزة لان قيمتها التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية (٢) بدرجة حرية (٥٢) عند مستوى (٠.٠٥) اما باقي الفقرات فكانت مميزة ، والجدول (٢) يوضح القوة التمييزية لفقرات المقياس .

الجدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات المقياس

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4.047	1.032	1.688	0.649	10.05466
2	3.769	0.835	1.651	0.703	10.08261
3	4.149	0.801	1.412	0.867	12.04858
4	4.01	1.018	1.697	0.625	10.06128
5	3.723	0.808	1.641	0.595	10.78132
5	4.315	0.73	1.411	0.705	14.86879
7	2.143	1.014	1.989	0.686	*0.654

8	3.695	0.808	1.753	0.516	10.52555
9	4.306	0.729	1.401	0.705	14.88446
10	4.074	1.041	1.623	0.68	10.24257
11	3.723	0.833	1.79	0.772	8.843827
12	4.315	0.73	1.521	0.743	13.9381
13	4.186	0.982	1.734	0.676	10.68709
14	3.815	0.87	1.53	0.83	9.874474
15	4.232	0.758	1.41	0.652	14.66598
16	4.223	0.989	1.716	0.633	11.09389
17	3.732	0.804	1.651	0.752	9.822386
18	4.158	0.737	1.623	0.762	12.42547
19	4.195	0.984	1.641	0.654	11.23219
20	3.871	0.861	1.595	0.617	11.16492
21	4.463	0.602	1.438	0.67	17.4508
22	3.908	1.041	1.771	0.705	8.832036
23	3.861	0.855	1.864	0.736	9.197999
24	4.269	0.778	1.364	0.986	12.01838
25	4.13	0.999	1.864	0.686	9.716066
26	3.871	0.861	1.817	0.813	9.012876
27	4.241	0.76	1.567	1.118	10.27807
28	4.167	1.008	1.688	0.781	10.10171
29	3.843	0.866	1.669	0.804	9.559625
30	4.223	0.783	1.382	0.953	11.96867
31	4.093	0.998	1.679	0.906	10.05466

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:-

اعتمدت الباحثة الدرجة الكلية للمقياس كمعيار داخلي حسب أناستاسي (١٩٩٦) ، وفي حالة عدم وجود معيار خارجي فإن أفضل معيار داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس. (Anastasi, 1996: 211) وحسبت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية على المقياس ثم استخرجت القيمة التائية لمعامل الارتباط لكل فقرة لمعرفة دلالة معامل الارتباط فكانت الفقرات كلها بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لأن القيمة

التائية لدلالة معامل الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (٢) بدرجة حرية (٩٨)، جدول (٣) صدق الفقرات الي يبين معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية والقيمة التائية لفقرات المقياس.

الجدول (٣)

معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية والقيمة التائية لفقرات المقياس

ت	المجال	معامل الارتباط	القيمة التائية
1	البحث عن المساعدة أو النصيحة	0.784	12.50
2		0.665	8.81
3		0.89	19.32
4		0.715	10.12
5		0.545	6.43
5		0.909	21.59
7		0.826	14.51
8		0.736	10.76
9		0.858	16.54
10		0.823	14.34
11	التنبؤ بالمستقبل	0.701	9.73
12		0.852	16.11
13		0.831	14.79
14		0.689	9.41
15		0.838	15.20
16		0.805	13.43
17		0.742	10.96
18		0.911	21.87
19		0.805	13.43
20		0.723	10.36
21	التسلية وحب الاستطلاع	0.858	16.54
22		0.771	11.99
23		0.733	10.67
24		0.905	21.06
25		0.751	11.26
26		0.63	8.03
27		0.872	17.63

28		0.781	12.38
29		0.704	9.81
30		0.865	17.07

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه :-

تم حساب علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وحسبت الدلالة الاحصائية لمعاملات الارتباط للفقرات، وقد بينت النتائج أن جميع القيم التائية لمعامل الارتباط كانت بدلالة إحصائية، والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه و القيمة التائية للمقياس

ت	المجال	معامل الارتباط الفقرة بالمجال	القيمة التائية
1	البحث عن المساعدة أو النصيحة	0.684	9.28
2		0.465	5.20
3		0.88	18.34
4		0.615	7.72
5		0.345	3.64
5		0.899	20.32
7		0.726	10.45
8		0.536	6.29
9		0.848	15.84
10		0.723	10.36
11	التنبؤ بالمستقبل	0.501	5.73
12		0.842	15.45
13		0.731	10.60
14		0.489	5.55
15		0.828	14.62
16		0.705	9.84
17		0.542	6.38
18		0.901	20.56
19		0.705	9.84
20		0.523	6.07
21	التسلية وحب الاستطلاع	0.848	15.84
22		0.671	8.96

23		0.533	6.24
24		0.895	19.86
25		0.651	8.49
26		0.43	4.71
27		0.862	16.83
28		0.681	9.21
29		0.504	5.78
30		0.855	16.32

ثبات المقياس: تحققت الباحثة من ثبات مقياس الاقبال على الشعوذه الالكترونية بطريقتين هما :

١- طريقة إعادة الاختبار :

اعادة الاختبار الذي هو معامل استقرار المقياس عبر الزمن ويتطلب إعادة تطبيقه على عينة الثبات نفسها بعد مرور فترة زمنية محددة ، ويحسب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني، على أفراد عينة الثبات البالغ عددهن (٢٥) موظفة ، سحبت من عينة التحليل الاحصائي واستعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين فكان معامل الثبات (٠.٨٦) وتعد هذه القيمة مؤشر جيد جدا على استقرار إجابات العينة على المقياس عبر الزمن .

٢- التجانس الداخلي بمعادلة الفاكروبناخ :

لتقدير التجانس الداخلي لمقياس الاقبال على الشعوذه الالكترونية اعتمدت إجابات عينة التحليل الاحصائي في حساب هذا النوع من الثبات والذي بلغ معامل الفا (٠.٨٥) وهو معامل ثبات جيد جدا للتجانس الداخلي للمقياس .

المقياس بصورته النهائية:

يتكون مقياس الاقبال على الشعوذه الالكترونية بصورته النهائية من (٣٠) فقرة مكون من ثلاثة مجالات، هي مجال (البحث عن المساعدة أو النصيحة) ويضم (١٠) فقرات ومجال (التنبؤ بالمستقبل) ويضم (١٠) فقرات ومجال (التسلية وحب الاستطلاع) ويضم (١٠) فقرات. وتحديد بدائل الاجابة عن فقرات المقياس ، اذ ان بدائل الاجابة عن الفقرات هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً) تعطى لها عند التصحيح (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي للفقرات المصاغة نحو قياس الاقبال على الشعوذه الالكترونية ويعكس التصحيح للفقرات المصاغة بعكس قياس الاقبال على الشعوذه الالكترونية واعلى درجة للمقياس (١٥٠) وادنى درجة (٣٠) بمتوسط فرضي (٩٠).

تطبيق المقياس: لتحقيق أهداف البحث الحالي، تم تطبيق المقياس على افراد عينة البحث الاساسية والبالغة (٨٠) موظفة .

الوسائل الإحصائية : استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS:- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي لعينة واحدة ،معامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفاكرونباخ .

نتائج البحث:

١- **الهدف الاول:** قياس الاقبال على الشعوذه الالكترونية عند الموظفات، استعمل الاختبار T لعينة واحدة، وكشفت النتائج متوسط درجات مقياس الاقبال على الشعوذه الالكترونية لعينة البحث الاساسية = (120.45) درجة ، وبتحديد دلالة الفرق بين متوسط العينة الاساسية والمتوسط الفرضي للمقياس(٩٠) وجدت الباحثة فرق بدلالة إحصائية بمستوى (٠.٠٥) إذ بلغت T المحسوبة (37.9349) وهي اكبر من T الجدولية = (٢) بدرجة حرية= (79)، جدول (5).

جدول (٥)

نتيجة T لعينة واحدة على مقياس الاقبال على الشعوذه الالكترونية عند الموظفات

ع	م.فرضي	م. العينة	ا.ح	د.ح	T		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
80	90	120.45	8.0277	79	37.9349	2	٠.٠٥

كشفت نتيجة الاختبار وجود فرق بين متوسط العينة و المتوسط الفرضي لمقياس الاقبال على الشعوذه الالكترونية دال احصائيا ، وهذه النتيجة تشير الى ان الموظفات لديهن الاقبال على الشعوذه الالكترونية ، وهذا مؤشر يبين ان الاقبال على الشعوذة الالكترونية يسمح بالتعبير الرقمي للموظفات اللواتي يؤمنن بالشعوذة كأداة عملية لشفاء الذات والاخرين باسلوب سهل ومرن لتمتعه بسهولة الاتصال واخفاء الهوية وايجاد حلول سريعة دون الحاجة الى التنقل وارتياد اماكن مجهولة وقد تكون خطيرة او مخيفة وتهدد سلامة الموظفة الشخصية او الاجتماعية ، فالشعوذه الالكترونية توفر مساحة تبدو جاهزة بسبب قوتها في مساعدة المترددين على مواقعها وسهولة البحث عنها واختيار الموقع الملائم لصاحبة الغرض لتحقيق التواصل عبر الإنترنت .

٢-الهدف الثاني: قياس الفروق في الاقبال على الشعوذه الالكترونية عند الموظفات وفقا لمتغير العمر عند الفئة العمرية (٢٠-٤٠) و الفئة العمرية (٤١-٦٠).وتحقيقاً لذلك تم استخراج (الوسط الحسابي) لعينة البحث من الموظفات الفئة العمرية (٢٠-٤٠) = (112.741) وانحراف معياري =(7.544) ، اما الموظفات الفئة العمرية (٤١-٦٠)=(98.246) وانحراف معياري= (9.254) ولتبين الفروق ذات الدلالة إلاحصائية بين استجابات كل الفئتين العمريتين في مقياس الاقبال على الشعوذه الالكترونية عند الموظفات وتم استعمال اختبار T لعينتين مستقلتين ، اتضح وجود فروق بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) إذ بلغت T المحسوبة (35.79) وهي اكبر من T الجدولية (٢) بدرجة حرية= (٧٨) ، والجدول (6).

جدول (٦)

اختبارT لدلالة الفروق بين متوسط الاقبال على الشعوذه الالكترونية عند الموظفات على وفق فئات العمر

الفئتين العمرية	العدد العينة	م. الحسابي	ا. المعياري	د.ح	T		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٢٠-٤٠	٤٤	112.741	7.544	78	35.79	٢	٠.٠٥
٤١-٦٠	٣٦	98.246	9.254				

كشفت نتيجة وجود فرق بين متوسط الفئة العمرية (٢٠-٤٠) والفئة العمرية (٤١-٦٠) على مقياس الاقبال على الشعوذه الالكترونية دال احصائيا ولمصلحة الفئة العمرية (٢٠-٤٠) من الموظفات ، يبين ان الموظفات من الفئة العمرية (٢٠-٤٠) الاصغر سنا لديهن الاقبال على الشعوذه الالكترونية ، فالاقبال على الشعوذه الالكترونية يظهر تاثره بمتغير العمر اذ ان التحرّر من الخوف في إخفاء الهوية في الاتصالات عبر الإنترنت والتعبير عن أفكارهن ومشاعرهن وخبراتهن يتم في أمان نسبي فالاقبال على الشعوذة عبر التجمعات الرقمية يمكنهن من الاتصال عبر العالم وإيجاد أرضية مشتركة مع مجتمع يعتقدن بايجاد الخلاص لمشاكلهن وعلاج لكثير من القضايا التي تتطلب علاجا قد يكون لمرض ميؤس منه او للتطلع لمعرفة المستقبل من الزواج او الطلاق او العنوسة او الانجاب او شراء المنزل او الاستقلال عن اهل الزوج ، او السعي بدافع الفضول والتسلية لمعرفة هذه المواقع التي تكون خدمات قراءة الكف والفنجان والابراج والطالع نتيجة الاعلام المتواصل عبر وسائل الاتصال التي تشجع وتحفز على متابعة هذه الشعوذة ، اذ ان الواقع المضطرب اقتصاديا واجتماعيا يدفع النساء للبحث عن منفذ للجوء اليه لمعالجة الواقع الاجتماعي والاقتصادي و النفسي كما ان تعامل الموظفات من الفئة العمرية الاصغر سنا والفتهن لتكنلوجيا وسائل الاتصال وتمكنهن من زيارة المواقع و البحث عنها في الانترنت ساعدهن في دخول مواقع الشعوذة .

الاستنتاجات:

واستنتجت الباحثة ماياتي:

- وجود الاقبال على الشعوذه الالكترونية عند الموظفات اذ انها تمثل استجابة لحالة اجتماعية سياسية جعلت الكثيرات يشعرن باليأس و/ أو الخوف ، فالشعوذة تترك مساحة للأمل وكذلك الراحة من المجهول وضعف الوازع الديني.
- وجود فروق في الاقبال على الشعوذه الالكترونية عند الموظفات وفقا لمتغير العمر ولمصلحة الفئة العمرية (٢٠-٤٠) اذ نتيجة تطورات تأثير الوسائط المرئية على تكوين الهوية والحفاظ عليها (جنبًا إلى جنب مع الاتجاهات الثقافية الأخرى مثل البيئة والنسوية والفردية) والموارد الثقافية مثل الكتب ومواقع الإنترنت والمجلات توفر شكلاً وسيطًا من التفاعل الاجتماعي الذي يحافظ على معقولية اللجوء الى الشعوذة الالكترونية.

التوصيات:

- اقامة الندوات لموظفات الكلية لتوعيتهن بفداحة الشعوذة الالكترونية وتبيين أثر ذلك عليهن وكشف الخطر الاجتماعي والامني والصحي والاقتصادي الذي تسببه هذة الاعمال مثل التفريق بين افراد الأسرة أو كراهيتهن للآخرين.
- تقوية الوازع الديني والثقافي للحفاظ على توازن نفسي واجتماعي بعيدا عن الخضوع للافكار التي تكون لدى الموظفة امالا زائفة في الحصول على كتسبات غير معقولة واحيانا غير شرعية.

المقترحات:

١. دراسة مشابهه عن اساتذة الجامعات وفقا لمتغير الجنس و مقارنة نتائجها بالبحث الحالي.
٢. اجراء دراسة مشابهه عن الاقبال على الشعوذه الالكترونية وعلاقته بالعوامل الاجتماعية.

Abstract

The demand for E-witchcraft among female employees

By faten abd aljabbar naji

The aim of the research is to identify The demand for witchcraft online among female employees, the researcher used the descriptive approach to achieve the objectives of the research, the research sample was (100) female employees, and specific age groups (20 years to 60). It consisted of three domains, and each field consisted of 10 items , and its apparent validity, validity of construction, and consistency were verified using the internal consistency of Alpha Cronbach.

The research reached several results: The presence of witchcraft online among female employees.

The age group (20-40) and the age group (41-60) The popularity of witchcraft online among female employees and in favor of the younger age group.

Key words: e-witchcraft, employees

المصادر :

أبو ضيف، مديحة شعبان (٢٠٠٩): الممارسات السحرية في أحداث دور الحياة - دراسة على عينة من المجتمعات المحلية في صعيد مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم اجتماع، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

اعراب ، عبد الهادي (٢٠١٦) السحر لدى المرأة: اعتقاد ثقافي أم ممارسة تقاوم الشرط النسوي؟ دراسات وبحوث ،https://www.mominoun.com/

الساعاتي سامية حسن (١٩٨٣)الجريمة والمجتمع. لبنان : دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

السكري ، نهاد أحمد فريد (٢٠٠٩): المعتقدات السحرية وأثرها في العلاقات الاجتماعية في محيط الأسرة دراسة أنثروبولوجية مقارنة بين الريف والحضر، رسالة ماجستير منشورة، قسم اجتماع، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

السماك، زينب شاكر (٢٠١٧) الشعوذة الإلكترونية: اخر صيحات الاحتيال في المجتمعات الافتراضية ،شبكة النبا المعلوماتية،

https://annabaa.org/arabic/community/9310

عبيدات ، ذوقان، واخرون (٢٠٠٥) البحث العلمي مفهومة وادواته وأساليبه ، ط٩، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان – الاردن .

فرانك وليام ، و مارلين شان (1999) السلوك الإجرامي، النظريات ، ترجمة : عدلي السمري، محمد الجوهري، دار المعرفة ، الجامعية .

قناوي ، شادية علي (٢٠٠٠) سسيولوجيا المشكلات الاجتماعية وأزمة علم الاجتماع المعاصر ، القاهرة ، دار قباء ، للطباعة و النشر و التوزيع .

معتوق جمال (٢٠٠٨)، مدخل إلى علم الاجتماع الجنائي، دار بن مرابط للنشر والطباعة.

العمر، معن خليل (٢٠٠٠) معجم علم الاجتماع المعاصر ،ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع.

Adeney, M. A. (1974). What is "Natural" about Witchcraft and Sorcery?. Missiology, 2(3), 377-395.

Anastasi, A.(1997). Psychological testing ,7th ed New Jersey: Aivacom company .

Campbell, H. A., & Vitullo, A. (2016). Assessing changes in the study of religious communities in digital religion studies. Church, Communication and Culture, 1(1), 73–89.

Drucker-Brown, Susan, (1993), "Mamprusi witchcraft, subversion and changing gender relations", Africa (London), vol. 64, No. 4 pp. 531-549

Hasebrink, U., & Hepp, A. (2017). How to research cross-media practices? Investigating media repertoires and media ensembles. Convergence, 23(4), 362–377.
Hepp, A., & Hasebrink, U. (2018). Researching transforming communications in times of deep mediatization: A figurational approach. In A. Hepp, A. Breiter, & U. Hasebrink (Eds.), Communicative figurations: Transforming communications in times of deep mediatization (pp. 15–48). Palgrave Macmillan.
Hiiemäe, R. (2015). Maagiapärimusest Eestis: minevik ja tänapäev [Magic in Estonia: Past and Present]. In L. Petzoldt (Ed.), Maagia. Tekkelugu, maailmapilt, uskumused, rituaalid [Magic. Origin, Worldview, Beliefs, Rituals] (pp. 153– 178). EKM Teaduskirjastus.
http://www.webster-dictionary.org/definition/black%20magic.
Kohnert, D. (1996). Magic and witchcraft: Implications for democratization and poverty-alleviating aid in Africa. World Development, 24(8), 1347-1355.
Margot Adler, Drawing Down the Moon (New York: Penguin Books, 2006), pp. 252-263.
Merton Robot, (1967) social théorie and social sructure glemcol III, ed III, Free press.
Miczek, N. (2008). Online rituals in virtual worlds. Christian online service between dynamics and stability. Online: Heidelberg Journal of Religions on the Internet, 3(1), 144–173.
Perrone, Bobette; Stockel, H. Henrietta; Krueger, Victoria (1993). Medicine women, curanderas, and women doctors. University of Oklahoma Press.
Renser, B., & Tiidenberg, K. (2020). Witches on Facebook: Mediatization of Neo-Paganism. Social Media + Society, 6(3), 205630512092851. .
Seltzer, -V.-J,-M.-R: A Cultural anthropological approach to family therapy: Myths and magic, Norwegian State Cull of Public Administration and Social Work, Oslo, Norway, 2002.
Strmiska, M. (2005). Modern paganism in world cultures: Comparative perspectives. ABC-CLIO.
Wilby, E. (2005). Cunning folk and familiar spirits: shamanistic visionary traditions in early modern British witchcraft and magic. ISBS.